

العاهل السعودي يدين أكبر توسعة للمسجد الحرام بكلفة 10.6 مليارات دولار

■ جدة - أ ب

دشن العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبدالعزيز مساء أمس (الجمعة) أكبر عملية توسعة في تاريخ الحرمين الشريفين حيث تجاوزت كلفتها 40 مليار ريال (10.6 مليارات دولار). وتهدف الأشغال إلى زيادة الطاقة الاستيعابية للمسجد الحرام ليتمكن من استقبال نحو مليوني مصلي في وقت واحد.

ويقوم نحو عشرة آلاف عامل بأشغال التوسعة على مساحة 400 ألف متر مربع بعمق 380 متراً لمواجهة الزيادة المتسارعة في أعداد الحجاج والمعتمرين والمصلين في المسجد الحرام، وإسلامياً في أوقات الذروة في شهر رمضان والأعياد وموسم الحج. وستؤدي التوسعة الجديدة إلى تفريغ المناطق المحيطة بالمسجد الحرام وتسهيل عمل حركة المصلين، إلى جانب تحسين وتجميل البيئة العمرانية.

ويضم المشروع إنشاء شبكة طرق حديثة مخصصة لمركبات النقل منفصلة تماماً عن ممرات المشاة وأنفاق داخلية مخصصة للمشاة مزودة بسلاسل كهربائية تتوافر فيها جميع معايير الأمن والسلامة، وستقام وسط منظومة متكاملة من الخدمات التي تساعد على سهولة الحركة والتنقل من وإلى الساحات الشمالية والغربية بعيداً عن الحركة المرورية، بما يوفر مصلية جديدة واسعة. وتؤكد السلطات السعودية أن «التوسعة الجديدة ستلبي جميع الاحتياجات والتجهيزات والخدمات التي يحتاجها الحاج أو المعتمر مثل توافير الشرب والأنظمة الحديثة للتخلص من النفايات وأنظمة المراقبة الأمنية».

وشهد المسجد الحرام عملية توسعة في منتصف الثمانينات لكن ارتفاع عدد المصلين تطلب توسعاً جديداً. ودشن العاهل السعودي أيضاً البرج الملكي الذي يبلغ ارتفاعه 600 متر تعلوه ساعة مكة المكرمة. وهذا البرج هو ثاني أطول بناء في العالم بعد برج خليفة في دبي الذي دشن في يناير/ كانون الثاني ويبلغ ارتفاعه 828 متراً. أما الساعة فتقع على ارتفاع 251 متراً.

أثناء الأذان يضاء أعلى قمة الساعة بـ 21 ألف مصباح باللونين الأبيض والأخضر ويمكن رؤيتها من مسافة تصل إلى ثلاثين كيلومتراً. وهي تشير بذلك إلى موعد الصلاة. وتقوم الألواح الشمسية بتوليد الطاقة الكهربائية لتشغيل محركات الساعة. كما ترتبط الساعة بالشبكة الكهربائية العامة لمكة المكرمة لتزويدها بطاقة كهربائية إضافية.

وقد زودت الساعة بنظام حماية متكامل ضد العوامل الطبيعية من أتربة ورياح وأمطار. ويتوقع أن تعتمد «ساعة مكة المكرمة» التي تغطي واجهتها 98 مليون قطعة من الفيسفيساء الملون، كتوقيت زمني رسمي ثابت عبر وسائل الإعلام والجهات ذات الصلة في السعودية. وسيكون مجمع ساعة مكة الأكثر تطوراً في العالم على صعيد المعلوماتية، إذ يقدر مختصون أن فيه نحو مئة ألف كيلومتر من أسلاك الألياف البصرية. كما سيضم المجمع 76 مصعداً بينها مصعد هو الأكبر حجماً في العالم، وسيتم تخصيص مصعدين منها لنقل الزوار إلى شرفة محيطة أسفل الساعات الأربع يبلغ عرضها نحو خمسة أمتار. وسيضم «برج ساعة مكة» متحفاً إسلامياً ومرصداً فلكياً يستخدم لأغراض علمية ودينية.



ساعة مكة خلال عملية تشييدها

بعد 20 عاماً على انهيارها... الروس يحنون إلى الامبراطورية السوفياتية

■ موسكو - د ب أ

بعد مرور 20 عاماً على انهيار الاتحاد السوفياتي، وهي تجربة اختزلت في انقلاب شيوعي متشدد فاشل وقع في 19 أغسطس/ آب 1991، لا يزال الكثير من الروس يحنون لعودة «الامبراطورية». وأظهرت استطلاعات الرأي التي أجراها مركز (وزيوم) في موسكو أن مستوى الشعور بالحنين إلى الماضي زاد مع اقتراب الذكرى العشرين لانهيار الاتحاد السوفياتي. وخلص زويوم إلى أن واحداً من كل خمسة أشخاص استطلع آراؤهم يرغبون في العودة إلى مكانة القوة العظمى التي كانت سائدة إبان الحقبة السوفياتية.

وقبل عقد كامل كانت النسبة نفسها تبلغ 16 في المئة فقط. ويبدو أن ذكريات الحياة في ظل نظام شيوعي شمولي بدأت تحبو. ففي أغسطس 1991، أسر العالم بمشاهد الأحداث في موسكو. فقد قام الرفاق السوفيات القدماء بانقلاب واعتقلوا الرئيس ميخائيل غورباتشوف، بينما كان يقضي عطلة في شبه جزيرة القرم.

وسادت حالة من الطوارئ في العاصمة حيث واجه الروس الغاضبون الدبابات. واستغرق الأمر أياماً ليهدأ الأمر. ورفض الجيش غطاة قادة الانقلاب الذين فروا. وفي الأشهر اللاحقة، انهيار الاتحاد السوفياتي. وبعد مرور عقدين، أصبح الشوق لأيام القوة العالمية القديمة



آخر رئيس للاتحاد السوفياتي، غورباتشوف وأول رئيس لروسيا، بوريس يلتسين (رويترز)

الإنسان لوكانه الأبناء الألمانية (د.ب.أ) إن الهياكل الديمقراطية ستكون ضرورية من أجل إقامة نظير للاتحاد الأوروبي. وتقريباً جميع الدول السوفياتية السابقة بعيدة عن ذلك. ولا يعتبر الخليفة الرئيسي للاتحاد السوفياتي، وهو كومونولت الدول المستقلة، قوة سياسية حقيقية. وبعد 20 عاماً، فإن الصراعات القديمة لاتزال تضرب الكتلة الشيوعية

التي تقطنها غالبية مسلمة، من منظمة ميموريال لحقوق

الاسم:

الرقم الشخصي:

الهاتف:

الاسم:

الرقم الشخصي:

الهاتف:

الاسم:

الرقم الشخصي:

الهاتف:

الاسم:

الرقم الشخصي:

الهاتف:

الأمل للروس الذين تعبوا من عجز قدرة غورباتشوف على اتخاذ القرارات. ولقد حصل غورباتشوف على ثقة الغرب من خلال توجهه إلى نزع السلاح وإطلاق حرية الصحافة. وسحب قوات الاتحاد السوفياتي من أفغانستان بعد حرب طويلة وبلا جدوى.

لكنه أخفق عندما وصل الأمر إلى إقامة نظام سياسي جديد في البلاد. فقد أهمل في توحيد القوى المدفوعة بالإصلاح داخل الحزب. ويتهم المؤرخون غورباتشوف طويلاً بإعاقه التجدد الاقتصادي في روسيا من خلال إصراره على التمسك بنظام اقتصاد اشتراكي مخطط.

ولم يتم إدخال إصلاحات السوق قبل العام 1992 في ظل إدارة بجور جايدار الذي كان قائماً بأعمال رئيس الوزراء لمدة ستة أشهر فقط. واليوم، هناك دعوات جديدة لمواجهة من الإصلاحات في صفوف القيادة السياسية في البلاد. لكن، كما يشير محللون، ليس هناك قادة حقيقيين للحدثة في الأفق.

بعد مرور عشرين عاماً على انهياره لأسباب عديدة، هل ستنتفع المحاولات لانعاشه... أم أنه سيصبح شيناً من الماضي، يتذكره الروس كل عام في 19 أغسطس.

متخوفين بشكل متزايد من مواجهة ذلك نوع التغييرات التي اجتاحت العالم العربي.

وانتقد غورباتشوف، الذي صعد إلى السلطة من خلال النظام السوفياتي القديم ويراه الكثير من مواطنيه بأنه «من حفر قبر الامبراطورية السوفياتية»، مؤخراً ما اعتبره النزعات الاستبدادية في بلده.

وفي مارس/ آذار الماضي، بمناسبة عيد ميلاده الثمانين، وويح الرئيس السابق للاتحاد السوفياتي بوتين وميدفيديف لقيامهما باحتكار السلطة بشكل لم يترك مجالاً للقوى السياسية الأخرى. ويدعو غورباتشوف، الذي يقدره الغرب لدوره في تفكيك الاتحاد السوفياتي، إلى إحياء سياساته المعروفة باسم الجاسنوست والبيريسترويكا أو «الانفتاح وإعادة البناء»، التي كانت بشيراً للسنوات الأخيرة في عمر الاتحاد السوفياتي في الثمانينيات.

فروسيا بحاجة إلى «انفراجة ديمقراطية» جديدة مثل تلك التي حدثت في ظل حكومة غورباتشوف وبوريس يلتسين أول رئيس لروسيا. فعندما وقف يلتسين على دبابه أمام مبنى البرلمان في أغسطس 1991، لم يضع فقط نهاية للشيوعيين المتشددين، ولكنه أيضاً أعطى

وشهد الصراع الذي استمر خمسة أيام اعتراف روسيا باقليمي أبخازيا وأوسيتيا الجنوبية المنفصلين عن جورجيا على أنهما دولتين مستقلتين.

وفي جمهورية مولدوفا، فإن الإقليم المنشق ترانسنيستريا يقع فعلياً تحت السيطرة الروسية لسنوات. ومن المقرر إجراء انتخابات رئاسية بالإقليم الشهر المقبل. وفي إقليم ناجورنو-كاراباخ الجبلي الذي يعتبر جزءاً من إنريجان بمقتضى القانون الدولي، سيطرت عليه أرمينيا عقب حرب طويلة انتهت العام 1994. بينما تستمر حاميتها روسيا في الخلفية. ودخلت المحادثات بشأن التوصل إلى حل في طريق عشر، على الرغم من المحاولات العديدة للوساطة من قبل الرئيس الروسي يديرتي ميدفيديف.

وتواجه جمهوريات آسيا الوسطى: كازاخستان وأوزبكستان وطاجيكستان وتركمستان، انتقادات مستمرة لسجلات حقوق الإنسان لديها وما يتردد عن سياساتها الأبوية والقمع الذي يعود بها إلى الحقبة السوفياتية. ويبدو أن الحكام المستبدين في هذه الدول التي تقطنها غالبية مسلمة،

يوماً... جائزة نقدية قيمتها 30 ديناراً

AL ASWAD

مؤسسة الأسود التجارية

للاتات والمقرضات والائتمانيات
شارع البديع - هاتف: 17590 020
شارع الاستقلال (سند) - هاتف: 17623777

- يسلم كوبون الإجابة من خلال أحد الصناديق التي وفرتها. الوسط، في الأماكن التالية:
- أسواق الفواطم «سترة»، أسواق الحلي «فرع توبلي»، برادات رويان «فرع المعرق»، أسواق العوافي «شارع المعارض»، برادات واقف «سوق واقف مدينة حمد»، أسواق الغربية «دار كليب»، بالإضافة إلى مقر صحيفة «الوسط»، في شارع البديع وشارع الاستقلال.
- الإجابة يجب أن تكون على الكوبون الأصلي للمساابقة.
- آخر موعد لاستلام الكوبون الساعة 9 صباحاً من اليوم التالي.
- لا يسمح لمنتهسي الصحيفة أو عوانهم المشاركة بالمساابقة.

نهر يعبر سورية ولبنان:

الفرات دجلة

العاصي

الاسم:

الرقم الشخصي:

الهاتف:

الاسم:

الرقم الشخصي:

الهاتف:

كوبون مشتريات بقيمة 30 ديناراً يومياً



يسلم كوبون الإجابة من خلال أحد الصناديق التي وفرتها. الوسط، في الأماكن التالية:

أسواق الفواطم «سترة»، أسواق الحلي «فرع توبلي»، برادات رويان «فرع المعرق»، أسواق العوافي «شارع المعارض»، برادات واقف «سوق واقف مدينة حمد»، أسواق الغربية «دار كليب»، بالإضافة إلى مقر صحيفة «الوسط»، في شارع البديع وشارع الاستقلال.

الإجابة يجب أن تكون على الكوبون الأصلي للمساابقة.

آخر موعد لاستلام الكوبون الساعة 9 صباحاً من اليوم التالي.

لا يسمح لمنتهسي الصحيفة أو عوانهم المشاركة بالمساابقة.

الديه، مقابل مجمع البحرين «جيان»، هاتف: 77111299

دولة تقع أراضيها في قارتين مختلفتين:

تركيا

بلغاريا

3

الاسم:

الرقم الشخصي:

الهاتف:

يوماً... جائزة نقدية قيمتها 30 ديناراً

COUNTRYMall

- يسلم كوبون الإجابة من خلال أحد الصناديق التي وفرتها. الوسط، في الأماكن التالية:
- أسواق الفواطم «سترة»، أسواق الحلي «فرع توبلي»، برادات رويان «فرع المعرق»، أسواق العوافي «شارع المعارض»، برادات واقف «سوق واقف مدينة حمد»، أسواق الغربية «دار كليب»، بالإضافة إلى مقر صحيفة «الوسط»، في شارع البديع وشارع الاستقلال.
- الإجابة يجب أن تكون على الكوبون الأصلي للمساابقة.
- آخر موعد لاستلام الكوبون الساعة 9 صباحاً من اليوم التالي.
- لا يسمح لمنتهسي الصحيفة أو عوانهم المشاركة بالمساابقة.